

تفسير الجلالين

أَوَّلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلِهَا قُلْتُمْ أُنزِلَ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنْ سَأَلْتُمْ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

«أولما أصابتكم مصيبة» بأحد بقتل سبعين منكم «قد أصبتم مثلها» بيدر بقتل سبعين

وأسر سبعين منهم «قلتم» متعجبين «أنزى» من أين لنا «هذا» الخذلان ونحن مسلمون

ورسول الله فينا والجملة الأخيرة محل للاستفهام الإنكاري «قل» لهم «هو من عند

أنفسكم» لأنكم تركتم المركز فخذلتم «إن الله على كل شيء قدير» ومنه النصر وحده

وقد جازاكم بخلافكم.